الفـــــروق بـــــين الجنســـــين
في مستوى تجهيز المعلومات والعجز المتعلم
لدى طلاب الصف الأول الثانوي

د / محمد أحمد علي عرايس
أستاذ علم النفس التربوي المساعد - كلية التربية النادرة - جامعة إب

ملخص

خلصت الدراسة إلى بحث الفروق بين الجنسين في مستوى تجهيز المعلومات في الرياضيات والعجز المتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وتكونت عينة الدراسة من (160) من طلاب الصف الأول الثانوي (91 طالب ، 69 طالبة) بمدينة مصراته { ليبيا} للعام الدراسي 2004 - 2005م .
واستخدم الباحث اختباراً للعجز المتعلم ، وبطارية اختبارات تجهيز المعلومات في الرياضيات.

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث :-

1- وجود فروق دالة بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي وذلك من حيث مستوى تجهيزهم للمعلومات في مادة الرياضيات وذلك لصالح الطالبات وعدم وجود فروق دالة بينهما في العجز المتعلم .
2- عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي ذوي المستوى السطحي أو العميق في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم .
3- وجود فروق دالة بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات (بصرف النظر عن الجنس) وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم ولصالح الطلاب ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات.
4- توجد فروق دالة بين متوسطي درجات طلبة أو طالبات الصف الأول الثانوي ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم ولصالح ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات .

الفصل الأول

مقدمـــة:

يعتبر تجهيز المعلومات أحد المجالات الحديثة في علم النفس المعرفي، والذي ينظر إلى المتعلم على أنه كائن نشط وليس مجرد مستقبل سلبي للمعلومات. فهو يبحث عن المعرفة ويعالجها وفق مصطلحاته الخاصة، وينظمها ويخزنها في أنماط من المعاني تساعده على استرجاعها عند الضرورة (Rowntree, 1981: 129)*. ويذكر أنور الشرقاوي (1992 : 95 ـ 97) أن اتجاه تجهيز المعلومات يقوم على مجموعة من الافتراضات منها : ـ

1. يمر السلوك الإنساني بعدة مراحل منذ استقبال المثير إلى إصدار الاستجابة، وكل مرحلة ذات خصائص معينة، وتستغرق فترة زمنية محددة.
2. الزمن الكلي لزمن الرجع يساوي مجموع الأزمنة المستغرقة خلال المراحل المختلفة.
3. إن العمليات العقلية مثل الإحساس، والإدراك، والذاكرة... الخ. تكون على متصل من النشاط المعرفي.
4. تحكم عملية تكوين وتناول المعلومات إمكانيات تناول المعلومات ومحتوى معلومات المثير الذي يتعرض له الفرد، والخبرات التي تكون لدى الفرد، وحالته النفسية أثناء ظهور المثير.

وهكذا يفترض نموذج تجهيز المعلومات أن الأفراد يتجهون إلى بذل نشاط عقلي شديد في مواقف حل المشكلة حيث يحاولون أن يفهموا المعاني المختلفة لمتطلبات المهمة، واختيار البيانات الهامة، وتصنيفها وتذكرها جيداً، واكتشاف النظم وعمل استدلالات صحيحة... وهكذا (Kofta & Sedek , 1998 : 393) وعندما يتعرض الفرد أو الكائن الحي بصفة عامة إلى مواقف فشل متكررة فإنه يدرك بيئته حينئذ على أنها بيئة غير سوية أو غير عادلة لا تعزز نجاحه أو جهده مما يؤدي إلى إصابته بسلوكيات العجز المتعلم، والتي يمكن تحديدها في أربعة أنماط أساسية من السلوك هي : الانسحاب المتعلم، والكسل المتعلم، وتوقع الفشل، والسلبية المتعلمة (الفرحاتي السيد، 2004 : 167)، ومن ثم يعزو الفرد ذو العجز المتعلم الأحداث السلبية إلى أسباب ثابتة stable، وشاملة (كلية) Global، وداخلية Internal، وغير قابلة للسيطرة Uncontrollable، وترتبط أساليب العزو هذه بالاكتئاب Depression .(Roos , 1994 : 4932 ; markman & weary, 1998 : 379)

وتوضح ذلك ياسمين حداد (1990 : 34) بقولها أن الأسباب التي تعزى إليها الأحداث تختلف أولاً من حيث ثباتها، فإذا فسر الفرد نتيجة سلبية بردها إلى سبب ذي طبيعة ثابتة " أي غير متغير مع الزمن " فإنه يتوقع تكرار نتيجة مماثلة في المستقبل. وأن الشمولية معناها أن الأسباب تختلف من حيث شمولية تأثيرها

* يشير الاسم بين القوسين إلى المؤلف، والرقم الأول إلى السنة، والرقم الثاني إلى الصفحة داخل المرجع.

فهي إما أن تعتبر عامة التأثير أي يشمل تأثيرها جوانب مختلفة من حياة الفرد أو أن تعتبر محدودة التأثير Specific لا يتعدى تأثيرها نطاق المجال المحدد الذي أثرت فيه. وأخيراً فإن الأسباب قد تكون متصلة بالفرد Internal causes أو خارجة عنه External causes فإما أن يعزو النتيجة التي تمخض عنها الموقف إلى شيء فيه أو إلى شيء خارج عنه كالظروف أو الآخرين.

ويحدث العجز المتعلم من وجهة نظر اتجاه تجهيز المعلومات نتيجة لتعرض الفرد لمواقف لا يمكنه التحكم فيها أو السيطرة عليها Uncontrol ability مما يؤدي إلى عدم فائدة النشاط العقلي الشديد الذي يبذله نظراً لأن هذا النشاط العقلي لا يؤدي إلى تقدم حقيقي في حل المشكلة . حتى ولو استخرجت العديد من الفروض فإن الفرد في هذه الحالة لا يستطيع أن يميز بكفاءة وفاعلية بين الأفكار الجيدة و غير الجيدة أثناء عملية البحث عن الحل المناسب، وينتج عن ذلك فشل المجهود المعرفي للوصول إلى حالة اليقين. وبتكرار هذه الحالة فإن الفرد يصاب بحالة من العجز (Kofta & Sedek , 1998 : 394).

و يؤدي العجز المتعلم إلى إصابة الفرد بأربعة اضطرابات رئيسية هي : - الاضطراب الدافعي ، والمعرفي ، والانفعالي ، والسلوكي . ويتمثل الاضطراب الدافعي Motivational deficits في إيقاف التعلم من خلال خفض استجابة التلميذ الإرادية ، وعدم وجود بواعث لمحاولة إيجاد استجابة مواجهة جديدة ، وغالباً نقول أن التلميذ لا يحاول ، حيث يتعلم التلميذ العجز لاعتقاده في عدم التحكم في عمليات التعلم ، وبعد مرات عديدة من الفشل يقلع عن المحاولة . ويتمثل الاضطراب المعرفي Cognitive deficits في أن العجز استجابة شرطية متعلمة Learned conditioned response فالفرد الذي يتفاعل ويكافح لاستعادة التحكم عندما تبوء محاولاته بالفشل يتعلم العجز ، وتظهر النتائج المعرفية المشوهة ، وفيها يدرك الفرد أنه لا يملك الكفاية لإنتاج النتائج المقصودة ، ويتوقع أن النتائج غير ممكن التنبؤ بها.ويتمثل الاضطراب الانفعالي Emotional deficits في حالة اضطراب تشبه الاكتئاب ، أما الاضطراب السلوكي Behavior deficits فإنه يتمثل في تصرفات التلاميذ بسلبية وكسل وفتور الهمة والإقلاع السريع والتوقف المفاجئ نتيجة إدراكهم أن استجابتهم عديمة الفائدة (الفرحاتي السيد ، 2005 : 31- 33) ، و تذكر " دويك " (Dweck , 1986 : 1041) أن أهم ما يميز التلاميذ ذوي العجز المتعلم الميل لتجنب العقبات ، ومثابرة ضعيفة في مواجهة الصعوبات ، ولديهم مشاعر سلبية تجاه الذات مثل القلق ، وعدم الثقة بالنفس ، ويعتقدون أن الذكاء خاصية ثابتة ولذلك فهم يميلون إلى إصدار أحكام تتفق مع قدرتهم التي يدركونها ومن ثم لا يحاولون تغيير النتائج أو تحسين ذاتهم .

وأوضحت دراسات (Burdette , 1991 ; kolotkin , 1994 & Cemalcilar ,2003) أن خصائص العجز المتعلم السابقة توجد لدى الذكور والإناث على السواء ، إذ لا توجد فروق دالة بينهما في هذه الخصائص . بينما أوضحت نتائج بعض الدراسات الأخرى وجود فروق دالة بينهما مثل دراسات

(Boggiano , Barrett , 1991 & valas , 2001) كما تناقضت نتائج الدراسات السابقة أيضاً بشأن تحديد الفروق بين الجنسين في تجهيز المعلومات حيث أوضحت نتائج دراسات (Rammsayer , 1998 ; Mishra , 1998 & Gordon , 2001) عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في تجهيز المعلومات بينما أوضحت نتائج بعض الدراسات الأخرى وجود فروق دالة بينهما مثل دراسات (Cirino & Beck , 1991 ; Streeter , 1995 ; Rammsayer , 1998 ; Mellott , 2000 & Rozendael et al; 2001)

وإذا كانت الدراسات السابقة هدفت إلى تحديد الفروق بين الجنسين في تجهيز المعلومات فإن هذه الدراسات لم تتضمن دراسة واحدة - في حدود علم الباحث - هدفت إلى تحديد الفروق بين الجنسين في مستوى تجهيز المعلومات من ناحية ، وأن معظم هذه الدراسات قد أجريت على طلاب مرحلتي التعليم الأساسي والجامعي ، وأن عدداً قليلاً منها هو الذي أجرى على طلاب المرحلة الثانوية رغم أهمية هذه المرحلة وخطورتها من ناحية أخرى مما يشير إلى أهمية إجراء الدراسة الحالية لسد هذه الثغرة في المعرفة .

مشكلة الدراسة :- نظراً للتناقض في نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في العجز المتعلم وتجهيز المعلومات ، وعدم وجود أي دراسات عربية أو أجنبية - في حدود علم الباحث - قد هدفت إلى تحديد الفروق بين الجنسين في مستوى تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات بصفة خاصة . فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في التساؤل الرئيسي التالي : -

ما الفروق بين الجنسين في مستوى تجهيز المعلومات في الرياضيات والعجز المتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية :-

1) ما الفروق بين طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي وذلك من حيث مستوى تجهيزهم للمعلومات في الرياضيات ؟
2) ما الفروق بين طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم ؟
3) ما الفروق بين طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات في الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم ؟
4) ما الفروق بين طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي ذوي المستوى العميق في تجهيز المعلومات في الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم ؟
5) ما الفروق بين طلاب الصف الأول الثانوي ذوي المستويين السطحي والعميق في تجهيز المعلومات في الرياضيات (بصرف النظر عن الجنس) وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم ؟
6) ما الفروق بين طلبة الصف الأول الثانوي ذوي المستويين السطحي والعميق في تجهيز المعلومات في الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم ؟

7) ما الفروق بين طالبات الصف الأول الثانوي ذوات المستويين السطحي والعميق في تجهيز المعلومات في الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهن ؟

- **أهمية الدراسة :-** تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية دراسة متغيراتها والتي تتمثل فيما يلي :

1) العجز المتعلم وما له من آثار خطيرة على الأفراد في المجتمع ، وعلى الطلاب بصفة خاصة نظراً لما يسببه من اضطرابات دافعية ، ومعرفية ، وانفعالية ، وسلوكية خطيرة مما يدفع الطلاب إلى عزو فشلهم إلى تأثير العوامل الخارجية أو تجاهل دور الدافعية ، ويشعرون بالعجز عند التحكم في النتائج وأنهم مهما بذلوا من جهد فإن النتيجة لن تتغير ، ولذلك فهم ينسحبون عند مواجهة الصعوبات نظراً لتوقعهم الفشل (الفرحاتي السيد : 2004 : 165 ـ 166) . ولذلك فإن دراستنا للعجز المتعلم ومعرفة آثاره وتحديد الأسباب التي قد تؤدي إلى الإصابة به يساعدنا في توجيه نظر المربين إلى استخدام الأساليب التربوية السوية أثناء العملية التعليمية حتى نقلل من عدد الطلاب الذين يمكن أن يصابوا بالعجز هذا من ناحية ، وإعداد برامج التوجيه والإرشاد التربوي الملائمة لعلاج الأفراد الذين أصيبوا به فعلاً.

2) تجهيز المعلومات والذي يعتبر أحد المجالات الحديثة في علم النفس المعرفي ، والذي يهدف إلى إلقاء الضوء على العمليات المعرفية المختلفة أثناء تجهيز المعلومات ، وتحديد خصائص كل مرحلة من هذه المراحل والعيوب التي يمكن أن تصاب بها ، وبالتالي فإن اتجاه تجهيز المعلومات يساعدنا في اتباع أساليب التعلم الجيدة التي تؤدي إلى مستوى تجهيز أعمق للمعلومات ، وكذلك إعداد البرامج الخاصة لعلاج عيوب تجهيز المعلومات لدى الطلاب بصفة عامة ، والطلاب المتأخرين دراسياً وذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة مما يؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية .

3) طلاب المرحلة الثانوية هم أفراد في مرحلة المراهقة وهذه المرحلة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان لما تتطلبه من إشباع حاجات خاصة مثل الحاجة إلى تحقيق الاستقلال الاقتصادي والانفعالي عن الوالدين والأصدقاء ، ومعرفة السلوك الاجتماعي المقبول والعمل به وتحمل المسؤولية (طلعت عبد الرحيم ، 1983 : 11 ـ 12) . كما ترجع أهمية هذه المرحلة أيضاً إلى ميل المراهق إلى إثبات الذات والحساسية الزائدة ، وارتفاع نسبة الجنوح والانتحار وتعاطي المخدرات (فاخر عاقل ، 1976 : 115 ـ 117) .

4) إثراء المكتبة العربية وذلك بتزويدها ببطارية اختبارات لقياس مستوى تجهيز المعلومات في الرياضيات لطلاب الصف الأول الثانوي .

- ** **أهداف الدراسة :-** للدراسة الحالية أهداف نظرية وأخرى تطبيقية كما يلي : ـ

- **أولاً : ـ الأهداف النظرية وتتمثل فيما يلي : ـ**

1) التعرف على الفروق بين طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي وذلك من حيث مستوى تجهيز المعلومات في الرياضيات والعجز المتعلم لديهم.
2) التعرف على الفروق بين طلاب الصف الأول الثانوي ذوي المستويين السطحي والعميق في تجهيز المعلومات في الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم.

ثانياً : ـ الأهداف التطبيقية : ـ وتتمثل في التقدم ببعض التوصيات على ضوء ما تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج بهدف توجيه نظر المربين والمعلمين إلى أساليب التربية التي قد تؤدي إلى إصابة الأبناء من الجنسين بالعجز المتعلم وذلك لتجنبها ، وكذلك إلقاء الضوء على الأساليب التربوية السوية التي تحصن الأبناء ضد الإصابة بالعجز المتعلم وتنمي مستوى تجهيزهم للمعلومات في الرياضيات وذلك لاتباعها.

فروض الدراسة : ـ

بناءً على الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية كما يلي :ـ

1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي وذلك من حيث مستوى تجهيزهم للمعلومات في مادة الرياضيات ولصالح الطلبة.
2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم ولصالح الطالبات.
3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم .
4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي ذوي المستوى العميق في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم .
5) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات (بصرف النظر عن الجنس) وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم ولصالح ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات.
6) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الصف الأول الثانوي ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم ولصالح ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات.

7) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي ذوات مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهن ولصالح ذوات المستوى السطحي في تجهيز المعلومات.

- **مصطلحات الدراسة :-** اعتمد الباحث في دراسته الحالية على المصطلحات الأساسية التالية : -

أ - العجز المتعلم Learned helplessness : ويتمثل في إدراك الفرد في عدم قدرته على التحكم ، ومواجهة المواقف في ضوء السلوكيات التالية : -

1. الانسحاب المتعلم : ويشير إلى الفشل في المثابرة عند مواجهة الصعوبات ، والشعور بعدم جدوى الجهد المبذول.
2. السلبية المتعلمة : ويشير إلى اعتقاد الفرد أنه غير قادر في التأثير في مجريات الأمور فيبقى سلبياً معتقداً أن إيجابيته عديمة الجدوى.
3. الكسل المتعلم : ويشير إلى عدم قدرة الطالب على المبادرة بطلب أمور خاصة به دون خجل أو تردد ، وتعتمد مبادرة الطالب على اعتقاده بقدرته على المبادرة السلوكية في الموقف ، وأنه مهما يبادر فإن النتيجة محكومة بعوامل أخرى ليس له دخل فيها.
4. توقع الفشل : ويتعلق بمدى توقع الفرد الفشل في المهام التي يدخلها ، فالفرد الذي يشعر بالعجز المتعلم أكثر توقعاً للفشل (الفرحاتي السيد ، 2004 : 175 - 176). ويعرف الباحث العجز المتعلم إجرائياً بأنه يشير إلى الدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار العجز المتعلم إعداد الفرحاتي السيد1997م .

ب - مستوى تجهيز المعلومات Level of information processing يعرف الباحث الحالي مستوى تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات لطلاب الصف الأول الثانوي إجرائياً بأنه يشير إلى عدد العناصر التي يستطيع المفحوص تذكرها مع إدراك العلاقات بينها الناتج من تفاعل شبكة ترابطات المعاني بين هذه العناصر من ناحية ، وبنيته المعرفية من ناحية أخرى.وبزيادة عدد العلاقات التي يحددها المفحوص بين هذه العناصر يزداد مستوى تجهيزه للمعلومات على اختبار تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات لطلاب الصف الأول الثانوي إعداد الباحث ، ويستخدم الباحث في دراسته الحالية مستويين لتجهيز المعلومات تم تحديدهما تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي للمجموع الكلي لدرجات الطلاب على اختبار تجهيز المعلومات كما يلي : -

- المستوى السطحي في تجهيز المعلومات: ويمثله الطلاب الذين يقع مجموع درجاتهم على اختبار تجهيز المعلومات أصغر من درجة المتوسط الحسابي للمجموع الكلي لدرجات الطلاب على الاختبار.
- المستوى العميق في تجهيز المعلومات: ويمثله الطلاب الذين يقع مجموع درجاتهم على اختبار تجهيز المعلومات أعلى من درجة المتوسط الحسابي للمجموع الكلي لدرجات الطلاب على الاختبار.

** **حدود الدراسة :-** تتحدد الدراسة الحالية بالمجالات الزمنية والبشرية والجغرافية كما يلي : -

- المجال الزمني : تم تطبيق اختبارات الدراسة الحالية خلال شهري مارس وأبريل للعام الدراسي 2004 ـ 2005م .
- المجال البشري : ويتحدد بعينة الدراسة الحالية والتي تكونت من 160 طالباً وطالبة بالصف الأول الثانوي.
- المجال الجغرافي : ويتمثل في مدينة الغيران التابعة لشعبية مصراته بالجماهيرية العربية الليبية.

الفصل الثاني

** **الدراسات السابقة :-**

يتناول الباحث فيما يلي الدراسات السابقة التي تناولت العلاقات بين متغيرات الدراسة الحالية كما يلي :

أجرى " ماتيوس " (Mattews , 1988) دراسة هدفت إلى التمييز بين الطلاب بالنسبة للذكاء والتحصيل ، وكذلك تحديد الفروق بين الجنسين في طرق تجهيز المعلومات . واعتمد الباحث في دراسته على نموذج " لوريا ـ داز " Luria – Das لتجهيز المعلومات . وتكونت العينة من 45 من طلاب المدرسة الثانوية ، واستخدم الباحث مجموعة من الاختبارات لقياس طرق تجهيز المعلومات

المتزامن Simultaneous والمتتابع Successive. ومن النتائج التي توصل إليها الباحث عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث وذلك من حيث التجهيز المتتابع .

وتوصلت "بوجيانو" و " باريت " (Boggiano & Barrett, 1991) إلى أن الإناث قد أظهرن سلوكاً للعجز أكثر من البنين وذلك في دراسة هدفت إلى اختبار الفروق بين الجنسين في مقاومة العجز المتعلم أو الإصابة به ، وكذلك اختبار أثر التوقعات على الفروق بين الجنسين في العجز ، وذلك على عينة تكونت من 196 من طلاب الجامعة.

أما " بيرديت " Burdette , 1991 فقد توصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في دراسة هدفت إلى فحص أساليب عزو الطالب لمواقف النجاح والفشل في مادة الرياضيات ، وكذلك إيجاد العلاقات بين الجنس ومستوى الصف المدرسي ومحتوى المادة للعجز المتعلم . على عينة تكونت من 306 من التلاميذ المقيدين بالصفوف الرابع ، والخامس ، والسادس بالمرحلة الابتدائية بمدينة أوهايو Ohio .

وأجرى " سرينو " و " بيك " (Cirino & Beck , 1991) دراسة هدفت إلى اختبار العلاقات بين تجهيز المعلومات الاجتماعية والفروق بين الجنسين وعوامل كل من التكرار ، والموقف ، والتنمية . وتكونت عينة الدراسة من 120 من تلاميذ الصف الثاني والخامس الابتدائي، ويمثلون خمس حالات أو مراكز اجتماعية هي : -

- مجموعة الأفراد المألوفين Popular-

مجموعة الأفراد المنبوذين Rejected-

مجموعة الأفراد المهملين - Neglected

مجموعة الأفراد المجادلين Controversial

مجموعة الأفراد المعتدلين (العاديين) Average

وتوصل الباحثان إلى وجود فروق دالة بين الجنسين في تجهيز المعلومات الاجتماعية حيث عبرت البنات المهملات والمألوفات عن انفعالات وأساليب عزو أكثر سلبية وذلك بالمقارنة بأقرانهم البنين ، والذين ينتمون معهم لنفس الحالة أو المركز الاجتماعي .

وكذلك توصل " كولوتكن " (Kolotkin , 1994) إلى أن أساليب العزو للمذكور كانت أكثر تفاؤلاً Optimism من الإناث حيث كانت الإناث أكثر تشاؤماً Pessimism وذلك في دراسة هدفت إلى اختبار العلاقات بين وجهة الضبط وأساليب العزو والاكتئاب ، واستخدم الباحث قائمة الاكتئاب " لـ بيك " Beck ، مقياس وجهة الضبط " لـ روتر " Rotter " ، واستبيان لأساليب العزو .

وفي دراسة هدفت إلى اختبار مدى قدرة مجموعة من المفحوصين على تجهيز المعلومات الخاصة بتقييم مجموعة من الأفراد المتقدمين لشغل وظائف محددة . توصلت " استريتر " Streeter , 1995) إلى تفوق الذكور على الإناث في تجهيز المعلومات عند عمل تقييمات عن الأشخاص المتقدمين للوظائف ، ومن الأدوات التي استخدمتها الباحثة ثلاثة اختبارات للذاكرة.

أما عن العلاقة بين أساليب التعلم وطرق تجهيز المعلومات فقد أجرت "ميشرا" Mishra , (1998) دراسة على عينة تكونت من 434 من طلاب الجامعة والذين ينتمون إلى أربع كليات مختلفة، وتوصلت الباحثة إلى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في تجهيز المعلومات.

بينما توصل " رامساير "(Rammsayer , 1998) إلى تفوق الذكور على الإناث في تجهيز المعلومات الزمنية والتي استمرت لعدة ثوان (5 ـ 15 ـ 45 ثانية) وذلك في دراسة هدفت إلى اختبار تجهيز المعلومات الزمنية لدى عينة من الذكور والإناث حيث تكونت عينة الدراسة من 82 من طلاب الجامعة (41 طالباً ، 41 طالبة).

وأجرى " ميلوت " Mellott , 2000) دراسة هدفت إلى المقارنة بين الذكور والإناث في تجهيز المعلومات والذكاء ، وتكونت العينة من 30 تلميذاً بالصف السادس الابتدائي ، واستخدم الباحث مجموعة من الاختبارات لقياس الذكاء السائل Fluid Intelligence والاستقراء Induction . وتوصل الباحث إلى اختلاف العمليات المعرفية واستراتيجيات تجهيز المعلومات بين الذكور والإناث حيث وجد أن الذكور قد استخدموا عمليات معرفية بتكرار أكثر من الإناث ، كما أنهم قد استخدموا استراتيجيات تجهيز أكثر مرونة Flexible .

أما " جوردون " (Gordon , 2001) فقد توصل إلى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في تجهيز العمليات المعرفية ، وذلك في دراسة هدفت إلى فحص أثر العمر الزمني والجنس على دقة وسرعة تجهيز المعلومات ، وقد تكونت عينة الدراسة من 94 من المفحوصين البالغين (48 مفحوصاً من الشباب ، 46 مفحوصاً من كبار السن).

وأجرت " روزيندايل " وآخرون (Rozendael et al., 2001) دراسة هدفت إلى اختبار الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز وتجهيز المعلومات ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية الفنية ، ومن النتائج التي توصل إليها الباحثون وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد ذوي المستوى السطحي والعميق في تجهيز المعلومات في درجة الاهتمام والمثابرة لصالح الطلاب ذوي المستوى الأعمق للتجهيز حيث اتجه هؤلاء الطلاب إلى بناء أنشطة أو نماذج عقلية أثناء تجهيزهم للمعلومات ، وكذلك أوضحت النتائج وجود فروق دالة بين الجنسين في تجهيز المعلومات.

وفي دراسة هدفت إلى اختبار العلاقات بين العجز المتعلم وكلا من التوافق النفسي والعمر الزمني والفروق بين الجنسين توصل " فالاس " (Valas , 2001) إلى وجود فروق دالة بين الجنسين في العجز المتعلم لصالح الذكور حيث أظهر الذكور سلوكيات للعجز أكثر من السلوكيات الصادرة من الإناث تبعاً لتقييم المعلمين ، وذلك على عينة تكونت من 1580 من تلاميذ الصفوف

الدراسية الثالث ، الرابع ، السادس ، السابع ، الثامن ، التاسع والذين تراوحت أعمارهم الزمنية بين 10 ـ 16 عام. بينما توصلا " ديك هوزر " و " شتاينزماير" (Dickhauser & Stiensmeyer , 2002) إلى وجود فروق دالة بين الجنسين في أساليب العزو المرتبط بمواقف الفشل لصالح الطالبات حيث أظهرت الطالبات درجة شعور أكبر بالخجل ، ودرجة أقل لتوقع النجاح وذلك بالمقارنة لأساليب العزو للذكور . من دراستين أجريا على طلاب الجامعة بألمانيا ، وكان الهدف منهما فحص الفروق بين الجنسين في أساليب العزو المرتبط بالعجز المتعلم في الأداء على الكمبيوتر ، وتكونت العينة في الدراسة الأولى من 200 طالب وطالبة (100 طالب ، 100 طالبة بمتوسط عمر زمني 22 , 24 سنة) ، أما الدراسة الثانية فقد تكونت من 68 طالب وطالبة (27 طالب ، 41 طالبة بمتوسط عمر زمني

63 , 24 سنة) وتعرض المفحوصين إلى أربعة مواقف تجريبية منها مواقف غير قابلين للحل (قصور في جهاز الكمبيوتر أو نقص في المعلومات) ، وموقفين قابلين للحل .

وأجرت " سيمالسيلر " وآخرون (Cemalcilar et al., 2003) دراسة هدفت إلى اختبار ثلاثة أشكال للعجز المتعلم هي : ـ

- استقراء العجز في الفرد من خلال التعرض لمهمة تعليمية جديدة.
- أثر أسلوب علاجي يعتمد على إعادة تقويم رجعي مباشر لخبرة العجز.

- دور خصائص الشخصية في كل من استقراء العجز والعلاج.

وتكونت عينة الدراسة من 92 من طلاب الجامعة بتركيا تراوحت أعمارهم الزمنية بين 19 ـ 22 سنة . و من النتائج التي توصلت إليها الباحثات عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في استقراء العجز وإجراءات العلاج .

**** تعليق عام على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها :ـ**

1. تناقضت نتائج بعض الدراسات السابقة بخصوص الفروق بين الجنسين في العجز المتعلم . حيث أوضحت نتائج دراسات " بيرديت "(1991) ، " سيمالسيلر" وآخرون (2003) بعدم وجود فروق دالة بين الجنسين وذلك من حيث الإصابة بسلوكيات العجز المتعلم ، بينما أوضحت نتائج دراسات " بوجيانو" و " باريت " (1991) ، " سيرينو" و " بيك " (1991) ، " كولوتكن " (1994) ، " فالاس " (2001) ، " ديك هوزر " و " شتاينزماير " (2002) بوجود فروق دالة بينهما . وأن الإناث كن أكثر تعبيراً عن سلوكيات العجز المتعلم كما أوضحت دراسات " بوجيانو " و " باريت " (1991) ، " سيرينو " و " بيك " (1991) ، " كولوتكن " (1994) ، " ديك هوزر " و " شتاينز ماير" (2002) ، بينما أوضحت نتائج دراسة " فالاس " (2001) أن الذكور أكثر تعبيراً عن سلوكيات العجز المتعلم من الإناث.
2. تناقضت نتائج بعض الدراسات السابقة بخصوص مدى وجود الفروق بين الجنسين في تجهيز المعلومات حيث أوضحت نتائج دراسات " ماتيوس " (1988) ، " ميشرا " (1998) ، " جوردون" (2001) بعدم وجود فروق دالة بين الجنسين في تجهيز المعلومات . بينما أشارت نتائج دراسات " سيرينو " و " بيك " (1991) ، " ستريتر" (1995) ، " رامسساير " (1998) ، " ميلوت " (2000) ، " روزيندال" وآخرون (2001) إلى وجود فروق دالة بينهما ، وأن هذه الفروق لصالح الذكور كما أوضحت دراسات " ستريتر" (1995) ، " رامسساير " (1998) ، " ميلوت " (2000) .
3. ندرة الدراسات التي أجريت على طلاب المرحلة الثانوية حيث أجريت جميع الدراسات السابقة على عينات من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي أو طلاب الجامعة ما عدا دراستي " ماتيوس " (1988) ، " روزيندال " وآخرون (2001).
4. إن معظم عينات الدراسات السابقة كانت صغيرة العدد مثل دراسات " ماتيوس " (1988)، " " رامساير " (1998) ، " ميلوت " (2000) ، " جوردون " (2001) ، " سيمالسيلر "

وآخرون (2003) حيث كانت 45 ، 82 ، 30 ، 94 ، 92 على الترتيب . ونتيجة لتحليل الدراسات السابقة والتعليق العام عليها يمكن للباحث أن يحدد أوجه الاستفادة من هذه الدراسات كما يلي :ـ

1. أن تكون عينة الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الثانوية .
2. أن يكون عدد أفراد عينة الدراسة الحالية 160 من الطلاب على الأقل .
3. مساعدة الباحث في صياغة فروض الدراسة الحالية حيث تكون فروضاً موجهة بالنسبة للفروق بين الجنسين في تجهيز المعلومات ولصالح الذكور. بينما تكون فروضا موجهة بالنسبة للفروق بينهما وذلك من حيث الإصابة بسلوكيات العجز المتعلم ولصالح الإناث.
4. تدعيم اختبارات تجهيز المعلومات التي أعدها الباحث نظراً لاعتمادها على استرجاع المعلومات التي تقدم للمفحوصين بواسطة جهاز العرض فوق الرأس بعد فترات زمنية محددة كما في دراسة " ستريتر " (1995) .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة (العينة والأدوات)

أولاً :- عينة الدراسة :- اعتمد الباحث في اختيار عينة الدراسة الحالية على طريقة العينة العمدية (المقصودة) حيث كان من الضروري توافر شروط محددة تتصف بها العينة وهي :- .

- أن يكون الطلاب من الصف الأول الثانوي .
- أن يكون الطلاب من الأقسام العلمية ويدرسون نفس منهج الرياضيات. وتكونت عينة الدراسة الحالية من 160 من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرستي الغيران الثانوية للبنين والنصر الثانوية للبنات بالغيران (91 طالباً ، 69 طالبة) التابعة لشعبية مصراته بليبيا للعام الدراسي 2004 / 2005م بمتوسط عمر زمني 14 سنة وخمسة أشهر وانحراف معياري 0.69 .

أدوات الدراسة :-

1) **اختبار العجز المتعلم** : هذا الاختبار من إعداد الفرحاتي السيد 1997 ، ويهدف إلى قياس سلوكيات العجز المتعلم في ضوء أربعة أبعاد أساسية هي الانسحاب المتعلم ، السلبية المتعلمة ، الكسل المتعلم ، توقع الفشل . ويتكون الاختبار من 36 عبارة تقيس الأبعاد الأربعة السابقة ، ويستغرق تطبيق الاختبار على طلاب المرحلة الثانوية حوالي 15 دقيقة ، ويحصل الطالب على ثلاث درجات إذا أجاب بـ " نعم " ، ويحصل على درجتين إذا أجاب بـ " أحياناً " ويحصل على درجة واحدة إذا أجاب بـ " لا " وكل عبارات الاختبار في اتجاه واحد . وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن المفحوص يمارس سلوكيات تدل على شعوره بالعجز المتعلم في مواقف الإنجاز التي يمر بها . ولتحديد الصدق قام معد الاختبار بتحديد الصدق بطريقة صدق المحكمين حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من أعضاء هيئة

التدريس تخصص علم النفس التربوي . كما تم تحديد الصدق أيضاً بطريقة الاتساق الداخلي حيث طبق الاختبار على عينة تكونت من 105 من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة المنصورة ، ثم تم إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بدرجة البعد الذي ينتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة ، وتراوحت هذه المعاملات جميعها بين 55 , إلى 76, وهي معاملات دالة عند مستوى 01, . كما قام الباحث الحالي بتحديد صدق الاختبار بطريقة صدق الاتساق الداخلي حيث تم تطبيق الاختبار على عينة تكونت من 33 طالباً بالصف الأول الثانوي بمدرسة الغيران الثانوية للبنين للعام الدراسي 2004ـ 2005م . ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل من العبارات الفردية والزوجية للاختبار وبين درجته الكلية وكانت 71, ، 52, . على الترتيب وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وقام معد الاختبار بتحديد الثبات بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية حيث تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد الأربعة للمقياس بين 0.41 ، 0.79 وهي معاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 كما قام الباحث الحالي بتحديد الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك بتطبيق الاختبار على نفس عينة التقنين السابقة وكان معامل الارتباط بين جزئي الاختبار 0.231 وبعد التصحيح بمعادلة " سبيرمان " و " براون " كان معامل الارتباط 38. وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى 0.05 وبذلك تشير النتائج السابقة إلى أن اختبار العجز المتعلم إعداد الفرحاتي السيد عام 1997م على درجة مقبولة من الصدق والثبات.

2) **بطارية اختبارات تجهيز المعلومات في الرياضيات :** ـ هذه الاختبارات من إعداد الباحث الحالي ، وتهدف إلى قياس عدد العناصر التي يستطيع المفحوص تذكرها (أشكال هندسية ـ مصطلحات ـ رموز ـ أعداد) مع إدراك العلاقات بينها ، والناتجة من تفاعل شبكة ترابطات المعاني بين هذه العناصر من ناحية وبنيته المعرفية من ناحية أخرى . وبزيادة عدد العلاقات التي يحددها المفحوص بين هذه العناصر يزداد مستوى تجهيزه للمعلومات . وتعتبر هذه الاختبارات تعديلا لاختبارات تجهيز المعلومات في الرياضيات لطلاب الصف الأول الثانوي التي أعدها الباحث للحصول على رسالة الدكتوراه عام 1999م . وتتكون من أربعة اختبارات مستقلة هي : ـ

1) **اختبار تجهيز المعلومات للأشكال الهندسية :** ويتكون من جزأين متكافئين يتكون كل منهما يتكون من 9 أشكال هندسية مرتبطة بمناهج الرياضيات والتي قد درسها الطالب سواءً هذا العام أو خلال الأعوام السابقة ، وزود الاختبار بمثال لتوضيح فكرة الاختبار للطالب وطريقة الإجابة عليه ، ويتكون المثال من 7 أشكال هندسية.

2) **اختبار تجهيز المعلومات للمصطلحات في الرياضيات:** ويتكون من جزأين متكافئين يتكون كل منهما يتكون من 24 مصطلحاً في مادة الرياضيات تضمنت فروع

الرياضيات الثلاثة (جبر ـ هندسة ـ حساب مثلثات) . بالإضافة إلى مثال لتوضيح فكرة الاختبار للطالب وطريقة الإجابة عليه ، ويتكون المثال من 15 مصطلحاً .

3) **اختبار تجهيز المعلومات للرموز في الرياضيات :** ويتكون من جزأين متكافئين يتكون كل منهما من 15 رمزاً من الرموز الأساسية في الرياضيات (جبر ـ هندسة ـ حساب مثلثات) بالإضافة إلى مثال لتوضيح فكرة الاختبار للطالب وطريقة الإجابة عليه ، ويتكون المثال من 15 رمزاً .

4) **اختبار تجهيز المعلومات للأعداد :** ويتكون من جزأين متكافئين يتكون كل منهما من 15 عدداً محصورة بين العددين 1 ، 99 . بالإضافة إلى مثال لتوضيح فكرة الاختبار للطالب وطريقة الإجابة عليه ، ويتكون المثال من 15 عدداً . هذا وقد روعي في إعداد جميع الاختبارات السابقة أن توجد علاقات متبادلة بين مفردات الاختبار بعضها البعض ، وللاختبار نموذج إجابة يتم تصحيح إجابات الطلاب على ضوئه.

- **طريقة إجراءات الاختبارات** : قام الباحث أولاً بقراءة تعليمات الاختبار على المفحوصين ليتعرفوا على الهدف من الاختبارات وطريقة الإجابة عليها . ثم قام الباحث بواسطة جهاز العرض فوق الرأس بعرض مفردات المثال التوضيحي لاختبار تجهيز المعلومات للأشكال الهندسية ، والذي يتكون من 7 أشكال هندسية ليتعرف المفحوصون على طريقة الإجابة ، واستغرق عرض مفردات المثال مع توضيح طريقة الإجابة عليه حوالي 7 دقائق حتى تأكد الباحث أن المفحوصين قد استوعبوا تماماً هدف الاختبار ، وطريقة الإجابة عليه . ثم قام الباحث بعد ذلك بعرض مفردات الجزء الأول من الاختبار والذي يتكون من 9 أشكال هندسية لمدة 5 دقائق حيث طلب من المفحوصين الانتباه جيداً إلى هذه الأشكال الهندسية وحفظها في أذهانهم ، وبعد انتهاء الزمن المحدد طلب منهم استرجاع أكبر قدر ممكن من هذه الأشكال ـ بأي ترتيب ـ وكذلك تحديد الطريقة التي اتبعت في حفظها ، هل هي طريقة التكرار الآلي أم عن طريق فهم هذه الأشكال وإدراك العلاقات بينها ، مع توضيح هذه العلاقات ، واستغرق زمن الإجابة حوالي 5 دقائق تقريباً . ثم قام الباحث باتباع نفس الإجراءات السابقة للجزء الثاني من الاختبار ، وكذلك للاختبارات الثلاثة الأخرى . والزمن الكلي للإجابة على جميع اختبارات تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات (أشكال هندسية ـ مصطلحات ـ رموز ـ أعداد) حوالي 100 دقيقة تقريباً.
- **تصحيح الاختبارات:** يحصل الطالب على درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وهي الإجابة التي تتضمن معرفة علاقة واحدة بين عنصرين أو أكثر ، وبزيادة درجة الفرد على الاختبار يزداد مستوى تجهيزه للمعلومات.

- **صدق الاختبارات:** ـ قام الباحث بتحديد صدق الاختبارات بطرق عدة هي : ـ

1. **صدق المحكمين:** حيث قام الباحث بعرض اختبارات تجهيز المعلومات على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم النفس التربوي بكليتي الآداب جامعتي التحدي بسرت و 7 أكتوبر بمصراته بالجماهيرية الليبية.
2. **صدق الاتساق الداخلي** : وفيه قام الباحث بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل من الجزأين الأول والثاني لكل اختبار فرعي ودرجته الكلية من ناحية ، ثم إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل اختبار فرعي والدرجة الكلية لبطارية الاختبارات جميعاً من ناحية أخرى . وذلك على عينة تكونت من 131 من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرستي الغيران الثانوية للبنين والنصر الثانوية للبنات للعام الدراسي 2004 ـ 2005م . ويوضح جدول (1) معاملات الارتباط للجزأين الأول والثاني بدرجة الاختبار الفرعي الذي ينتميان إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية للاختبارات ككل❖.

جدول (1) معاملات الارتباط للجزأين الأول والثاني بدرجة الاختبار الفرعي وكذلك معاملات الارتباط للاختبارات الفرعية بالدرجة الكلية للاختبارات ككل.

الاختبارات الفرعية	معامل الارتباط للجزء الأول بالاختبار الفرعي	معامل الارتباط للجزء الثاني بالاختبار الفرعي	معامل الارتباط للاختبار الفرعي بالدرجة الكلية للاختبارات ككل
الأشكال الهندسية	** 0.680	**0.688	**0.759
المصطلحات	**0.709	**0.723	**0.801
الرموز	**0.652	**0.570	**0.687
الأعداد	**0.653	**0.677	**0.735

❖ دال عند مستوى 0.05 ❖❖ دال عند مستوى 0.01

❖ تم إجراء جميع العمليات الإحصائية لهذه الدراسة بإستخدام الحاسب الآلي

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط السابقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وهذا يشير إلى أن اختبارات تجهيز المعلومات الحالية على درجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي.

3. **صدق المقارنة الطرفية** : قام الباحث بتحديد طلاب الإرباعين الأدنى والأعلى لعينة التقنين السابقة بناءً على تحصيلهم في مادة الرياضيات خلال امتحانات نصف العام الدراسي 2004 ـ

2005م . ثم قام الباحث بالمقارنة بين متوسطات درجات هاتين المجموعتين بالنسبة لاختبارات تجهيز المعلومات إعداد الباحث الحالي . ويوضح جدول (2) مستوى دلالة هذه الفروق.

جدول (2) مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الإرباعين الأدنى والأعلى على اختبارات تجهيز المعلومات .

الاختبارات الفرعية	الربيعي الأدنى			الربيعي الأعلى			درجات الحرية	"ت"	مستوى الدلالة	ملاحظات
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري				
الأشكال الهندسية	35	3.743	1.560	35	10.629	1.957	68	16.281	0.000	دالة
المصطلحات	35	2.400	1.063	35	7.886	1.430	68	18.214	0.000	دالة
الرموز	35	1.657	0.968	35	8.457	1.221	68	25.815	0.000	دالة
الأعداد	35	1.800	1.052	35	10.457	1.853	68	24.043	0.000	دالة
الدرجة الكلية	35	13.029	3.101	35	33.971	4.681	68	22.066	0.000	دالة

ويتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب الإرباعين الأدنى والأعلى على اختبارات تجهيز المعلومات جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 01.

ثبات الاختبار : قام الباحث بتحديد ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية على عينة التقنين السابقة . حيث قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الجزأين الأول والثاني لكل اختبار فرعي من اختبارات تجهيز المعلومات ثم حساب معامل التصحيح بمعادلة "سبيرمان ـ براون" ، وكانت معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول (3).

جدول (3) معاملات الارتباط بين الجزأين الأول والثاني لكل اختبار فرعي من اختبارات تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات.

اختبارات تجهيز المعلومات	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بعد التصحيح	مستوى الدلالة
الأشكال الهندسية	.623	.77	.01
المصطلحات	.598	.75	.01
الرموز	.604	.75	.01
الأعداد	.630	.77	.01

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لجميع الاختبارات الفرعية لتجهيز المعلومات في مادة الرياضيات ذات دلالة إحصائية عند مستوى 01. ، وبذلك تشير النتائج السابقة إلى أن بطارية اختبارات تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات لطلاب الصف الأول الثانوي على درجة جيدة من الصدق والثبات.

الفصل الرابع

النتائج : وصفها وتفسيرها ومناقشتها :

أولاً : الفروق بين طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي وذلك من حيث مستوى تجهيزهم للمعلومات في مادة الرياضيات.

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي وذلك من حيث مستوى تجهيزهم للمعلومات في مادة الرياضيات ولصالح الطلبة " . قام الباحث بحساب متوسطي درجات الطلبة والطالبات وذلك من حيث مستوى تجهيزهم للمعلومات في مادة الرياضيات ، وكذلك الانحرافات المعيارية لتلك الدرجات ، ثم قام الباحث بحساب قيمة " ت " ومستوى دلالتها وجدول (4) يبين تلك القيم .

جدول (4) مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي وذلك من حيث مستوى تجهيزهم للمعلومات في مادة الرياضيات.

اختبارات تجهيز المعلومات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت"	مستوى الدلالة	ملاحظات
الأشكال الهندسية	طلبة 90	6.28	2.60	2.442	0.000	دالة لصالح الطالبات
	طالبات 69	7.41	3.22			
المصطلحات	طلبة 90	4.60	2.19	3.391	0.000	دالة لصالح الطالبات
	طالبات 69	5.86	2.46			
الرموز	طلبة 90	4.23	2.72	2.483	0.000	دالة لصالح الطالبات
	طالبات 69	5.30	2.67			
الأعداد	طلبة 90	5.26	3.11	3.219	0.000	دالة لصالح الطالبات
	طالبات 69	7.07	4.01			
الدرجة الكلية	طلبة 90	20.37	7.91	3.671	0.000	دالة لصالح الطالبات
	طالبات 69	25.64	10.20			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 01. بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي وذلك من حيث مستوى تجهيزهم للمعلومات في مادة الرياضيات (الأشكال الهندسية ، المصطلحات ، الرموز ، الأعداد ، الدرجة الكلية) وذلك لصالح الطالبات . وهذا يرجع إلى ما لاحظه الباحث أثناء تطبيق اختبارات الدراسة أن مدرسة النصر الثانوية للبنات كانت تتميز بدرجة عالية جداً من النظام والنشاط والعمل الجاد ، حيث كان الهدوء يسود المدرسة ، وعدم خروج أي طالبة من الفصل أثناء الحصة المدرسية نهائياً ، وعدم تسجيل أي حالات هروب من الطالبات حتى مع نهاية اليوم الدراسي . وكما كانت الطالبات أكثر فعالية وجدية في الاشتراك في أداء اختبارات الدراسة الحالية والاستفسار عن أي معلومة غير مفهومة ، وقد أدى ذلك إلى أن تكون فعالية وجدية الطالبات أفضل من

فعالية وجدية الطلبة ، ولا شك أن ذلك العامل كان ذو أثر كبير في إحداث الفروق بين الطلبة والطالبات في مستويات التجهيز ، وكانت هذه الفروق دالة ولصالح الطالبات . وبالإضافة إلى العامل السابق كان هناك عامل آخر أدى إلى تفوق الطالبات في مستويات التجهيز في الرياضيات على نظائرهن الطلبة ويتمثل ذلك العامل في خصائص مجتمع الدراسة (البيئة الليبية) حيث يختلف قوة الدافع للتعليم بين الذكور والإناث في المجتمع الليبي اختلافاً ملحوظاً ، فمعظم الإناث لديهن دافع أكبر من معظم الذكور في مواصلة التعليم والحصول على الشهادة الجامعية بل وإكمال الدراسات العليا ، بينما يتمثل الدافع لدى معظم الذكور في البحث عن عمل ، والحصول على المال بهدف الاعتماد على النفس ، ولذلك فإن التعليم يأتي في المرتبة الثانية أو الثالثة بالنسبة لمعظم الشباب الليبي ، ويظهر ذلك بوضوح في أعداد الطلاب الملتحقين بالجامعة حيث لا تزيد نسبة الذكور إلى الإناث في جامعتي التحدي بسرت ، والسابع من أكتوبر بمصراته خلال الفترة من (2001 ـ 2005م)* عن 3 : 10 . كما توصل محمد عرايس (2004) إلى وجود فروق دالة بين متوسطي درجات الطلبة والطالبات بالجامعة وذلك من حيث الدافع للإنجاز لصالح الطالبات . وتأتي نتيجة الدراسة الحالية نظراً للأسباب السابقة على عكس ما توصلت إليه معظم الدراسات السابقة من تفوق الذكور على الإناث في القدرة الرياضية مثل دراسة فوكس Fox (1974) والتي توصل من خلالها أن الفروق بين البنين والبنات في القدرة الرياضية تظهر في مرحلة المراهقة وتتزايد مع العمر الزمني ، وأن البنين يتفوقون على البنات في هذه القدرة (في شهيرة عبد الهادي ، 1980 : 132) ، كما توصلت شهيرة عبد الهادي (1980) إلى تفوق البنين على البنات في القدرة العددية ومكوناتها في كل من المرحلتين الابتدائية والثانوية ، وعدم وجود فروق جوهرية بينهما في المرحلة الإعدادية ، ودراسات " سيرينو " و " بيك " Cirino & Beck (1991) ، " ستريتر " Streeter) (1995) ، " رامساير " Rammsayer (1998) . والتي أوضحت تفوق الذكور على الإناث في تجهيز المعلومات . وبذلك تشير النتائج السابقة إلى عدم تحقق الفرض الأول .

ثانياً : ـ الفروق بين طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم.

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم ولصالح الطالبات "

قام الباحث بحساب متوسطي درجات الطلبة والطالبات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم، وكذلك الانحرافات المعيارية لتلك الدرجات ، ثم قام الباحث بحساب قيمة " ت " ومستوى دلالتها . وجدول (5) يبين تلك القيم.

* عمل الباحث خلال هذه الفترة (2001 ـ 2005م) بجامعتي التحدي بسرت والسابع من أكتوبر بمصراته بدولة ليبيا .

جدول (5) مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم .

العجز المتعلم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة	ملاحظات
الانسحاب المتعلم	ذكور 90	17.86	2.44	.339	,245	غير دالة
	إناث 69	18.00	2.92			
السلبية المتعلمة	ذكور 90	16.98	2.44	.347	,224	غير دالة
	إناث 69	16.84	2.52			
الكسل المتعلم	ذكور 90	16.36	2.38	.093	,847	غير دالة
	إناث 69	16.32	2.60			
توقع الفشل	ذكور 90	19.74	3.11	.332	,254	غير دالة
	إناث 69	19.58	3.10			
الدرجة الكلية	ذكور 90	70.93	8.94	.133	,632	غير دالة
	إناث 69	70.74	9.93			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي وذلك من حيث سلوكيات العجز المتعلم والتي تتمثل في الانسحاب المتعلم ، والسلبية المتعلمة ، والكسل المتعلم ، وتوقع الفشل ، وفي الدرجة الكلية للعجز . وهذا يرجع إلى زيادة وعي الآباء والأمهات بضرورة عدم التفرقة في أساليب المعاملة بين الأبناء ، والعمل على توفير فرص التعليم الجيدة للأبناء (ذكوراً - إناثاً) ، وزيادة دافعيتهم للتحصيل والتفوق وتوعيتهم بضرورة عدم الاستسلام لليأس عند الفشل بل لابد من الاستفادة من مواقف الفشل حتى تكون نقطة انطلاق للنجاح والتفوق . وأكد ذلك " كولير" Collir (1994) بقوله إن شعور الأبناء بنقص الكفاءة وعدم الثقة في الذات لا يرتبط بجنسهم من حيث كونهم ذكوراً أو إناثاً بقدر ما يرتبط بإدراكهم لبيئاتهم الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية لهم هل هي أساليب معاملة سوية من قبل الوالدين أم هي أساليب غير سوية . ولما كان العجز المتعلم ليس فطرياً وإنما يتم اكتسابه من البيئة نتيجة لتكرار فشل الفرد أو إدراكه لبيئته على أنها بيئة غير عادلة وأنه مهما بذل من الجهد فإن ذلك لن يغير النتائج . ولذلك فإن البيئة هي العامل الحاسم لإصابة الفرد بالعجز المتعلم (في الفرحاتي ، 2004 : 161) . ولما كانت الأسرة هي أهم بيئة في حياة الإنسان وأكثرها أثراً على سلوكه لذلك فإن الأفراد الذين يدركون أساليب المعاملة الوالدية بأنها سوية وتتمثل في الدفء الأسري والاستقلال وتحمل المسئولية والتوجيه والتقبل فإنهم يتميزون بالاتزان الانفعالي والصحة النفسية والتكيف مع البيئة (فايزة يوسف ، 1980 ؛ أماني عبد المقصود ، 1999) ، وبالتالي عدم الإصابة بالعجز المتعلم. Grolnick et)

(al., 1991 ; Hokoda , 1994 ; Mcclun & Merrell , 1998 وبالعكس فإن الأبناء الذين يدركون أساليب المعاملة الوالدية على أنها غير سوية تتمثل في السيطرة والتسلط والرفض والإهمال فإن ذلك يؤدي إلى إصابتهم بالاضطرابات النفسية والعزلة الاجتماعية ، وبالتالي عدم القدرة على التكيف مع البيئة والتفاعل معها بإيجابية (Lau & Lew , 1990) . مما يؤدي إلى الفشل المتكرر ومن ثم الإصابة بالعجز المتعلم (Meddleton , 1990 ; Nolen – Hoeksema, et . al., 1995 ; Mcclun & Merrell 1998, ونتيجة لوجود وسائل الإعلام المختلفة وإلقاءها الضوء على واجبات الوالدين وحقوق الأبناء فإن ذلك قد أدى إلى زيادة توعية الوالدين بضرورة تقبل الأبناء وعدم التفرقة بينهم في المعاملة سواءً على أساس الجنس أو لأي سبب آخر ، ولقد أكد ذلك ما توصلت إليه سناء محمد سليمان (1991) في دراستها والتي أوضحت عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوب التشدد من قبل الأب ، وكذلك نتائج دراسة محمد نعيمة (1993) والتي أوضحت عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في إدراك أساليب التنشئة الاجتماعية ، وما توصلت إليه فتحية نصير (1994) بعدم وجود فروق دالة بين الجنسين في أسلوب التشدد من قبل الأم . كما أوضحت نتائج الدراسة التي أجرتها أماني عبد المقصود (1999) عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث من حيث الشعور بالأمن النفسي في علاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، وكذلك توصلت هالة الخريبي (2002) إلى عدم وجود فروق دالة بين إدراك كل من الذكور والإناث لأسلوب الاستقلالية من جانب الأب والأم . بينما كانت الفروق دالة بينهما في إدراك أساليب معاملة الأب التي تتسم بالتقبل والتسامح لصالح الإناث .وقد أدت العوامل السابقة إلى عدم وجود فروق دالة في إدراك الأبناء (ذكوراً - إناثاً) لأساليب المعاملة الوالدية من قبل الوالدين وبالتالي إلى تكافؤ أثر العوامل التي تحصن الأبناء من الجنسين ضد الإصابة بالعجز المتعلم أو الإصابة به فعلاً .وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات " بيرديت " Burdette (1991) ، " كولوتكن " Kolotkin (1994) ، سيمال سيلر " Cemalcilar وآخرون (2003) ، والتي أوضحت عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في العجز المتعلم . بينما تختلف مع نتائج دراسات " بوجيانو " و " باريت "Boggiano & Barrett (1991) ، " فالاس " Valas (2001) . والتي أوضحت وجود فروق دالة بينهما . وبذلك تشير النتائج السابقة إلى عدم تحقق صحة الفرض الثاني .

ثالثاً : الفروق بين طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم.

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم ". قام الباحث بحساب متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم

، والانحرافات المعيارية لتلك الدرجات ، ثم قام الباحث بحساب قيمة " ت " ومستوى دلالتها . و جدول (6) يبين تلك القيم .

جدول (6) مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم .

العجز المتعلم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة	ملاحظات
الانسحاب المتعلم	طلبة 46	18.9348	2.3419	1.805 -	,075	غير دالة
	طالبات 34	19.8824	2.2931			
السلبية المتعلمة	طلبة 46	17.7826	2.4121	.185 -	,854	غير دالة
	طالبات 34	17.8824	2.3583			
الكسل المتعلم	طلبة 46	17.3478	1.8405	.241	,810	غير دالة
	طالبات 34	17.2353	2.3363			
توقع الفشل	طلبة 46	20.9565	2.6663	.932 -	,354	غير دالة
	طالبات 34	21.5000	2.4526			
الدرجة الكلية	طلبة 46	75.0217	7.6463	.896	,373	غير دالة
	طالبات 34	76.5000	6.7879			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم . وهذا يرجع إلى تشابه السمات والخصائص المعرفية والانفعالية لدى كلا من الطلبة والطالبات ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات ، وكذلك خبراتهم السابقة تجاه هذه المادة الدراسية والتي تتمثل في خبرات الفشل في التعامل مع المشكلات الرياضية مما

أدى إلى انخفاض الدافع للانجاز لديهم عند التعامل مع مواد علمية ذات صبغة رياضية ، ومن ثم الانسحاب بسرعة وعدم الإصرار على تكرار المحاولات للوصول إلى الحل بل على العكس سيطرة مشاعر اليأس وعدم الأمل وتوقع الفشل مهما بذل من جهد لحل المسألة أو المشكلة الرياضية ، ومن ثم الإصابة بالعجز وارتفاع درجته لدى كلا من الطلبة والطالبات على حد سواء . وبذلك تشير النتائج السابقة إلى تحقق الفرض الثالث .

رابعاً : الفروق بين طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي ذوي المستوى العميق في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم.

لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي ذوي المستوى العميق في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم " قام الباحث بحساب متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف

الأول الثانوي ذوي المستوى العميق في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم، والانحرافات المعيارية لتلك الدرجات ، ثم قام الباحث بحساب قيمة " ت " ومستوى دلالتها . وجدول (7) يبين تلك القيم .

جدول (7) مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي ذوي المستوى العميق في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم .

العجز المتعلم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة	ملاحظات
الانسحاب المتعلم	طلبة 44	16.7273	2.0158	1.162	,249	غير دالة
	طالبات 35	16.1714	2.2293			
السلبية المتعلمة	طلبة 44	15.5000	2.0517	.675	,502	غير دالة
	طالبات 35	15.8286	2.2685			
الكسل المتعلم	طلبة 44	15.3182	2.4473	.195	,846	غير دالة
	طالبات 35	15.4286	2.5586			
توقع الفشل	طلبة 44	18.4773	3.0613	1.197	,235	غير دالة
	طالبات 35	17.7143	2.4683			
الدرجة الكلية	طلبة 44	66.0227	8.0217	.481	,632	غير دالة
	طالبات 35	65.1429	8.1354			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي ذوي المستوى العميق في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم . وهذا يرجع إلى تشابه السمات والخصائص المعرفية والانفعالية لدى كلا من الطلبة والطالبات ذوي المستوى العميق في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات ، وكذلك خبراتهم السابقة تجاه هذه المادة والتي تتمثل في قدرتهم على دراسة مفردات المعلومات في الرياضيات بسرعة ودقة والقدرة على إدراك العلاقات بينها ، ومن ثم الوصول إلى حل للمشكلات الرياضية وبعدة طرق مختلفة ، بل وشعورهم باللذة والتحدي عند حل المشكلات الرياضية التي تتضمن أفكاراً غير تقليدية ، وإصرارهم على إيجاد الحلول المتنوعة لها ، والنجاح والتميز في هذه المادة ، ولذلك فهم يشعرون عادة بالثقة بالنفس والاعتزاز والفخر والحصول على نظرات الإعجاب والتقدير والاحترام من الزملاء

والمدرسين مما يؤدي إلى تحصينهم ضد العجز المتعلم وانخفاض درجته لديهم سواءً كانوا طلبة أو طالبات على حد سواء . وبذلك تشير النتائج السابقة إلى تحقق الفرض الرابع.

خامساً : : الفروق بين طلاب الصف الأول الثانوي ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات (بصرف النظر عن الجنس) وذلك من حيث

العجز المتعلم لديهم.

لاختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات (بصرف النظر عن الجنس) وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم ولصالح ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات قام الباحث بحساب متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات (بصرف النظر عن الجنس) وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم، والانحرافات المعيارية لتلك الدرجات ، ثم قام الباحث بحساب قيمة " ت " ومستوى دلالتها . وجدول (8) يبين تلك القيم . جدول (8) مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات (بصرف النظر عن الجنس) وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم.

العجز المتعلم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة	ملاحظات
الانسحاب المتعلم	السطحي40	20.2500	2.2043	9.087	0,000	دالة لصالح السطحي
	العميق45	16.0222	2.0834			
السلبية المتعلمة	السطحي40	18.6500	2.4131	6.353	0,000	دالة لصالح السطحي
	العميق45	15.3333	2.3932			
الكسل المتعلم	السطحي40	17.9250	1.9792	6.048	0,000	دالة لصالح السطحي
	العميق45	14.9111	2.5390			
توقع الفشل	السطحي40	21.9750	2.2701	8.002	0,000	دالة لصالح السطحي
	العميق45	17.5556	2.7597			
الدرجة الكلية	السطحي40	78.8000	6.8470	9.093	0,000	دالة لصالح السطحي
	العميق45	63.8222	8.1750			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى01. بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات (بصرف النظر عن الجنس) وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم لصالح الطلاب ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات. وهذا يرجع إلى أن الأفراد ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات في الرياضيات يتميزون عادة بعدم القدرة على فحص المعلومات ودراستها جيداً لإدراك العلاقات بينها ، وأنه مهما بذلوا من جهد فإنهم يتوقعون الفشل نتيجة لخبراتهم السابقة في هذه المادة مما يجعلهم ينسحبون عند تعاملهم مع الرموز والمعادلات الرياضية ، وبتكرار تعرضهم وفشلهم لحل المشكلات الرياضية يصابون بالعجز. وبالعكس فإننا نجد أن الأفراد ذوي المستوى العميق في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات يتميزون بالقدرة على تركيز

الانتباه للمثيرات المعطاة لإدراك العلاقات بينها ، والنجاح في التعامل مع الرموز والأرقام والمعادلات الرياضية والأشكال الهندسية ، ومحاولة حل المشكلة الرياضية بعدة طرق مختلفة ، وإذا حدث أن فشلوا في حل إحدى المشكلات الرياضية نجدهم يصرون على حلها ولا يهدأ لهم بال حتى يصلوا إلى الحل ، وذلك بمزيد من القراءة والاطلاع وحل العديد من المشكلات الرياضية لهذا النوع في كتب عديدة و سؤال بعضهم البعض أو سؤال مدرسيهم وهكذا حتى يصلوا إلى الحل ، ولذلك فإنهم يتميزون بالتمكن والسيطرة على ما يتعاملون معه من موضوعات في الرياضيات ، وقد أدت العوامل السابقة إلى زيادة ثقة هؤلاء الأفراد في أنفسهم واعتزازهم بقدراتهم في التعامل مع المثيرات المختلفة في مجال الرياضيات تبعاً لمرحلتهم التعليمية ، وبالتالي تحصينهم ضد الإصابة بالعجز المتعلم ، وانخفاض درجة العجز لديهم . و مما يؤكد ذلك ما توصل إليه محمد عرايس (2006) بأن الطلاب ذوي المستوى العميق في تجهيز المعلومات لديهم قدرة أكبر على تحمل الغموض من الأفراد ذوي المستوى السطحي والمتوسط في تجهيز المعلومات نظراً لاتجاه الأفراد ذوو المستوى السطحي في تجهيز المعلومات إلى السرعة وعدم التركيز لفهم معنى كل مصطلح من مصطلحات الاختبار ، وإيجاد الروابط أو إدراك العلاقات التي تجمع بينها ، بل هم يهتمون بالشكل الظاهري أو الخارجي للمعلومات ، ولذلك نجدهم يميلون إلى إدراك المعلومات الغامضة على أنها مصدر تهديد لهم ، ومن ثم يتجهون إلى حفظ المعلومات بطريقة التكرار الآلي أو الحفظ الأصم الخالي من المعنى . ولما كانت مادة الرياضيات في مقدمة المواد الدراسية التي تعتمد بشكل أساسي على الفهم وإدراك العلاقات لذلك كانت هذه المادة مصدر فشل متكرر لهؤلاء الأفراد مما أدى إلى شعورهم بالعجز بدرجة عالية جداً . وعلى العكس من ذلك نجد أن طلاب المستوى العميق في تجهيز المعلومات نظراً لاتجاههم إلى استخلاص المعاني بناءً على الصور الذهنية أو الترابطات المستثارة حسب خبرتهم ومعلوماتهم السابقة ، فهم يقبلون على المعلومات الغامضة وغير المحددة أو غير الواضحة وعدم اعتبارها مصادر للتهديد بل يحاولون فهم المعلومات وتحديد الروابط بينها (محمد عرايس ، 2006 : 75) . وبالإضافة إلى ما سبق نجد أن الأفراد ذوي المستوى العميق في تجهيز المعلومات يتمتعون بذكاءٍ مرتفع ، وتكون لديهم القدرة على تركيز الانتباه وتحديد معاني المثيرات ، وإدراك العلاقات بكفاءة وسرعة ، وكذلك ربط الخبرات الماضية بالمثيرات الحاضرة في إطار من المعاني ولذلك فهم يجهزون المعلومات بأعلى درجة من الدقة والسرعة معاً ، وذلك بالمقارنة بالأفراد ذوي المستوى السطحي لتجهيز المعلومات حيث يتميزون بدرجة اقل من الذكاء ، ولديهم قدرة منخفضة على تركيز الانتباه وفهم العلاقات والتفكير والتذكر والتخيل وإدراك العلاقات وحل المشكلات (محمد عرايس ، 2006 : 71) وبذلك تشير النتائج السابقة إلى تحقق الفرض الخامس.

سادساً : الفروق بين طلبة الصف الأول الثانوي ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم.

لاختبار صحة الفرض السادس والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

درجات طلبة الصف الأول الثانوي ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم ولصالح ذوي المستوى السطحي في تجهيز المعلومات" قام الباحث بحساب متوسطي درجات طلبة الصف الأول الثانوي ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم، والانحرافات المعيارية لتلك الدرجات ، ثم قام الباحث بحساب قيمة " ت " ومستوى دلالتها . وجدول (9) يبين تلك القيم .

جدول (9) مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة الصف الأول الثانوي ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم.

العجز المتعلم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة	ملاحظات
الانسحاب المتعلم	سطحي 46	18.9348	2.3419	4.783	0,000	دالة لصالح السطحي
	عميق 44	16.7273	2.0158			
السلبية المتعلمة	سطحي 46	17.7826	2.4121	4.825	0,000	دالة لصالح السطحي
	عميق 44	15.5000	2.0517			
الكسل المتعلم	سطحي 46	17.3478	1.8405	4.459	0,000	دالة لصالح السطحي
	عميق 44	15.3182	2.4473			
توقع الفشل	سطحي 46	20.9565	.2.6663	4.102	0,000	دالة لصالح السطحي
	عميق 44	18.4773	3.0613			
الدرجة الكلية	سطحي 46	75.0217	7.6463	5.449	0,000	دالة لصالح السطحي
	عميق 44	66.0227	8.0217			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 01. بين متوسطي درجات طلبة الصف الأول الثانوي ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهم ولصالح طلبة المستوى السطحي في تجهيز المعلومات . وهذا يرجع إلى نفس الأسباب التي وضحت بالفرض السابق. والتي تتمثل في اختلاف خصائص وسمات الشخصية للطلاب ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات ومنها إحساس طلبة المستوى العميق في تجهيز المعلومات بالثقة بالنفس واعتزازهم بأنفسهم في تمكنهم في هذه المادة ، وزيادة دافع الإنجاز لديهم للسيطرة والتمكن من الموقف المشكل في الرياضيات ، ولذلك فهم يشاركون بفاعلية في الموقف التعليمي ودراسة المثيرات الرياضية بدقة وسرعة والعمل على إيجاد العلاقات بينها والإصرار على الوصول للحل والنجاح للمشكلة الرياضية والحصول على إعجاب واحترام وتقدير الآخرين وخاصة المدرسين . وقد أدت جميع العوامل السابقة إلى زيادة توقعهم للنجاح والتفوق عند تعاملهم مع المعلومات في الرياضيات وتحصينهم ضد الإصابة بالعجز المتعلم وانخفاض درجة العجز لديهم. في حين يتميز طلبة المستوى السطحي في تجهيز المعلومات في الرياضيات بإدراكهم للمعلومات في الرياضيات بأنها معلومات غامضة ومصدر تهديد لهم

وغالباً ما ينتهي الموقف التعليمي أو محاولتهم لحل المشكلة في الرياضيات بالفشل مما يدفعهم إلى الشعور باليأس وإحساسهم بعدم الفائدة من تكرار المحاولة وعدم الإصرار على إيجاد حل للمشكلة الرياضية ومن ثم الانسحاب والإصابة بالعجز المتعلم وارتفاع درجته لديهم . و بذلك تشير النتائج السابقة إلى تحقق الفرض السادس.

سابعاً : الفروق بين طالبات الصف الأول الثانوي ذوات مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهن.

لاختبار صحة الفرض السابع والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي ذوات مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهن ولصالح ذوات المستوى السطحي في تجهيز المعلومات " قام الباحث بحساب متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي ذوات مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهن، والانحرافات المعيارية لتلك الدرجات ، ثم قام الباحث بحساب قيمة " ت " ومستوى دلالتها . وجدول (10) يبين تلك القيم .

جدول (10) مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي ذوات مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهن.

العجز المتعلم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة	ملاحظات
الانسحاب المتعلم	سطحي 34	19.8824	2.2931	6.816	0,000	دالة لصالح السطحي
	عميق 35	16.1714	2.2293			
السلبية المتعلمة	سطحي 34	17.8824	2.3583	3.687	0,000	دالة لصالح السطحي
	عميق 35	15.8286	2.2685			
الكسل المتعلم	سطحي 34	17.2353	2.3363	3.061	0,000	دالة لصالح السطحي
	عميق 35	15.4286	2.5586			
توقع الفشل	سطحي 34	21.5000	2.4526	6.389	0,000	دالة لصالح السطحي
	عميق 35	17.7143	2.4683			
الدرجة الكلية	سطحي 34	76.5000	6.7879	6.287	0,000	دالة لصالح السطحي
	عميق 35	65.1429	8.1354			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 01. بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي ذوات مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مادة الرياضيات وذلك من حيث العجز المتعلم لديهن لصالح الطالبات ذوات المستوى السطحي في تجهيز المعلومات. وهذا يرجع إلى نفس الأسباب التي وضحت سابقاً من خلال الفرضين السابقين (الخامس والسادس) والتي تتمثل في

اختلاف خصائص وسمات الشخصية والخبرات السابقة للطلاب ذوي مستويي تجهيز المعلومات السطحي والعميق في مجال الرياضيات ، وكذلك اختلافهم في الدافعية للإنجاز ومدى الشعور بالأمل أو اليأس و مدى الإصرار على حل المشكلات الرياضية أو السلبية والانسحاب نتيجة لتوقع الفشل . و بذلك تشير النتائج السابقة إلى تحقق الفرض السابع.

**** بعض التوصيات لتحصين الأبناء والطلاب ضد العجز المتعلم وتنمية مستوى تجهيزهم للمعلومات ف مادة الرياضيات : .**

1. إن إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية على أنها تتسم بالسيطرة والتبعية ، والتذبذب ، والتفرقة بين الأبناء ، والرفض ، والإهمال ، والتدليل والعطف الزائد تعمل على زيادة المشكلات النفسية والانفعالية لدى الأطفال مثل القلق والتوتر والخجل والانسحاب والاكتئاب مما يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات وعدم القدرة على تحمل المسئولية وبالتالي الفشل ، وهنا سوف يكون تفسير الطفل لفشله إنما يرجع إلى الظروف الخارجية القاسية أو لضعف قدرته وفهمه (أي إلى أسباب ثابتة و غير قابلة للسيطرة وداخلية) ومن ثم الإصابة بسلوكيات العجز المتعلم . و لذلك على الوالدين اتباع أساليب المعاملة الوالدية السوية والتي تهدف إلى تدريب الأبناء على الاستقلال وتحمل المسئولية ، والاتساق في المعاملة و عدم التذبذب ، والمساواة بين الأبناء في أساليب الثواب والعقاب ، والتقبل واستخدام أساليب التوجيه والتعزيز المعنوي والمادي في مواقف الفشل والنجاح ، والتسامح المعتدل عند ارتكابهم الأخطاء ولاسيما عن جهل ولأول مرة فإن العوامل السابقة سوف تدعم فيهم الجرأة السوية والتفكير الناقد ، ويمكنهم من إدراك العلاقات المختلفة بين عناصر الموقف مما يساعدهم على اتخاذ القرار السليم وتحمل المسئولية مما يؤدي في النهاية إلى نجاحهم وتفوقهم في الحياة ، وبالتالي تحصينهم ضد العجز المتعلم وانخفاض درجته لديهم . (محمد عرايس ، تحت النشر).
2. أن يكون الوالدين والمعلمين أنفسهم قدوة لأبنائهم ولطلابهم ، وأن يضربوا لهم أمثلة واقعية لأفراد تعرضوا في حياتهم للفشل ولظروف سيئة ، ولكن بفضل تمسكهم بالأمل والعمل والصبر والإيمان بالله قد استطاعوا تغيير مجرى حياتهم وتحقيق النجاح والتفوق وبذلك أصبحوا قدوة ومُثُلْ عليا يحتذى بها . فذلك سوف يساعد الأبناء على التمسك بالأمل ومضاعفة مجهودهم لتحقيق النجاح والتفوق الذي يتمنونه في حياتهم و عدم الاستسلام لليأس أبداً مهما كانت الظروف المحيطة سيئة. فالقدوة الحسنة والمثل الأعلى والقصص الواقعية هي خير عون ومساعدة يمكن أن نقدمها لأبنائنا لكي يتمسكوا بالأمل والعمل معاً ، وبالتالي البعد عن الفشل وتحقيق النجاح والتفوق في حياتهم والتحصين ضد العجز المتعلم .
3. على المعلم عدم الإيحاء للتلميذ بأن فشله يعود إلى ضعف قدرته (أي إلى عامل ثابت غير قابل للتغير أو التحكم فيه) لأن ذلك سوف يجعله يستسلم في وجه الفشل و عدم المشاركة بفاعلية في المواقف

التعليمية، وتوقع الفشل دائماً ومن ثم تعرضه للإصابة بالعجز المتعلم . ولكن يجب إخباره بأن فشله لا يعود إلى ضعف قدرته أو نتيجة لانخفاض ذكائه وإنما يعود بسبب اتباعه لعادات غير مفيدة أو خاطئة في مذاكرته ، ولعدم تركيز انتباهه ، ولقلة جهده المبذول مما أدى إلى عدم استيعابه المعلومات بشكل جيد ونسيان ما تم تعلمه (أي إلى عوامل متغيرة وخاضعة للمتحكم في نفس الوقت) فذلك سوف يجعله يغير من عاداته غير المفيدة في مذاكرته ومضاعفة جهده والسعي بجدية لتحقيق النجاح ، وبالتالي زيادة ثقته بنفسه ، وعدم إصابته بالفشل والعجز المتعلم ، والانتقال من نجاح إلى نجاح أفضل وهكذا.

4. أن ينمي المعلم مستوى تجهيز المعلومات في الرياضيات لدى طلاب الصف الأول الثانوي بصفة عامة والطلاب ذوي التحصيل المنخفض والمستوى السطحي في تجهيز المعلومات في مادة الرياضيات وذلك باتباع ما يلي : -

أ. عند تعلم المفاهيم في الرياضيات يجب توضيح معنى كل مفهوم على حدة ، وأن تكون متغيرات المشكلة الرياضية واضحة تماماً ، وأن تكون في بؤرة اهتمام الطلاب نظراً لعدم قدرة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض والمستوى السطحي في تجهيز المعلومات من إدراك الخصائص غير البارزة المتضمنة في المشكلة الرياضية .

ب. التنوع في استخدام طرق التدريس ، ويمكن استخدام طريقة المناقشة مع الطلاب ذوي التحصيل المنخفض والمستوى السطحي في تجهيز المعلومات حتى ندعم فيهم القدرة على المواجهة وتحدي الصعاب وعدم الاستسلام للفشل وتكرار المحاولات حتى الوصول للحل الصحيح.

ج. مراعاة التدرج عند حل الأمثلة للطلاب أو تحديد الواجبات المدرسية لهم بحيث تبدأ من المسائل السهلة أو التطبيق المباشر للقانون إلى المسائل المتوسطة الصعوبة وأخيراً المسائل الصعبة أو ذات الأفكار العميقة ، وعدم الانتقال الفجائي من مسألة سهلة إلى حل مسألة صعبة جداً مرة واحدة فإن ذلك سوف يؤدي إلى إصابة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض والمستوى السطحي في تجهيز المعلومات بالفشل والإحساس بالإحباط وفقدان الثقة بالنفس.

د. استخدام التغذية الراجعة المباشرة ؛ لأنها ذات فائدة عظيمة لهؤلاء الطلاب بالمقارنة بالتغذية الراجعة المرجأة والتي تكون مفيدة - بصفة خاصة - مع الطلاب ذوي التحصيل المرتفع وذوي المستوى العميق في تجهيز المعلومات.

The differences between males and females at learned helplessness and the level of information processing in Mathematics for first grade secondary school students .

Dr. Mohamed Ahmed Ali Arayes
Assistant professor of educational Psychology

Summary

This study aimed to test the differences between males and females of learned helplessness and level of information processing in Mathematics.

The sample consisted of 160 students at the first year secondary school (91 males , 69 females) in Musrata city (Libya) 2004 – 2005.

The researcher used a test of learned helplessness. , and a test – battery of information processing in Mathematics

The results of the study were :-

1) - There were significant differences between two means for males and females of first high school students with respect to their level of information processing in math for females and there were not significant differences between them of learned helplessness .

2) - There were not significant differences between two means for males and females of first high school students who have the shallow or deep level of information processing in math with respect to their learned helplessness.

3) - There were significant differences between two means of high school students who have the shallow and deep level of information processing in Math with respect to their learned helplessness for the students who have the shallow level of information processing .

4) - There were significant differences between two means males or females of high school students who have the shallow or deep level of information processing in math with respect to their learned helplessness for the students who have the shallow level of information processing.

المراجع:

1) الفرحاتي السيد (2004) : الممارسات الوالدية وأسلوب عزو النجاح والفشل وحصانة الأطفال ضد سلوكيات العجز المتعلم في مواقف الإنجاز . جامعة عين شمس ، مؤتمر الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالتعاون مع مركز الخدمة النفسية بكلية الآداب . ص ص 159 ـ 194 .

2) الفرحاتي السيد (2005) : سيكولوجية تحصين الأطفال ضد العجز المتعلم . القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع بالنزهة الجديدة.

3) أماني عبد المقصود (1999) : الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية . جامعة عين شمس ، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي في الفترة من 10 – 12 نوفمبر . ص ص 691 - 760 .

4) أنور الشرقاوي (1992) : علم النفس المعرفي المعاصر . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

5) سناء محمد سليمان (1991) : أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالتحصيل في علاقتها بدافع الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى شرائح اجتماعية ثقافية مختلفة من الجنسين بالمدرسة الابتدائية . القاهرة . مركز دراسات الطفولة ، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري ، المجلد الثالث .

6) شهيرة عبد الهادي (1980) : نمو القدرة العددية وتمايزها لدى كلٍ من الجنسين في المرحلة العمرية 11 – 17 عام . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية .

7) طلعت حسن عبد الرحيم (1983): الأسس النفسية للنمو الإنساني .ط3، الكويت، دار القلم.

8) فاخر عاقل (1976) : علم النفس التربوي . ط3 ، بيروت ، دار العلم للملايين.

9) فايزة يوسف (1980) : التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية وأنساقهم القيمية . رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة.

10) فتحية نصير (1994): المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين من الجنسين لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة.

11) محمد أحمد عرايس (2004): التفاعل بين بعض الأساليب المعرفية والجنس وعلاقته بمركز التحكم وتحمل الغموض والدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب الجامعة . الجمعية المصرية للدراسات النفسية . المجلد الرابع عشر ، العدد 44 ، يوليو ، ص ص 261 – 295.

12) محمد أحمد عرايس (2006): مستوى تجهيز المعلومات وعلاقته بتحمل الغموض والذكاء والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المعهد العالي لإعداد المعلمين . مجلد التربية والمجتمع ، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، أبريل 2006 ، ص ص 61 – 83 .

13) محمد أحمد عرايس (تحت النشر) : بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتحمل الغموض والعجز المتعلم لديهم . المجلة المصرية للتقويم التربوي ، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي .

14) محمد محمد نعيمة (1993): الاختلافات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأبناء . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة.

15) هالة الخريبي (2002): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الانفعالي في المرحلة العمرية من 14 – 17 سنة . جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة.

16) ياسمين حداد (1990): أساليب العزو وتقدير الذات والاكتئاب : ارتباطاتها المتبادلة وعلاقتها بالممارسات الوالدية . مجلة دراسات ، المجلد السابع عشر (أ) ، العدد الثالث ، ص ص 32 – 66 .

17) Boggiano, A & Barrett , M (1991) : Strategies to motivate helpless and mastry oriented children ..... sex – Roles .November , Vol . 25, No. (9-10) . pp 487-510

18) Burdette , K . M (1991) : Student attributions for success and failure in mathematics . Dis . Abs . Int . Vol .52, No . 08 , pp . 2801 – A.

19) Cemalcilar , Z - ; Conbeyli , R & Sunar , D. (2003) : Learned helplessness , therapy , and personality traits . J. of Social Psychology. Feb , Vol . 143 , No . 1.pp . 65 – 81 .

20) Cirino , R . J & Beck , S . J (1991) : Social information processing .... Merrill Palmer Quartel . Oct . vol . 37 , No . 4 , pp . 561 – 582 .

21) Dickhauser , O& Stiensmeyer , J . p (2002) : Learned helplessness in working with computer . Psychologie in Erziehung and Unterricht . vol . 49 , NO . 1, pp . 44 – 55

22) Dweck , C.S (1986) : Motivational proces afecting learning . American Psychologist . vol . 41 , No . 10, pp . 1040 – 1048 .

23) Gordon , C.C (2001) : The influence of age and gender in information processing ... Dis – Abs . Int . March , vol . 61 , No . 8, pp . 4405 – B .

24) Grolnick , w.s ; Ryan , R. M & Deci , E.L (1991) : The inner resources for school achievement .... J. of Educational Psychology. Vol . 83 , pp . 508 – 517

25) Hokoda , A . J (1994) : Origins of children 's learned helplessness ..... Dis .Abs . Int . vol . 55 , No.2, pp . 246 –A .

26) Kofta , M & sedek , G (1998):Uncontrollability as asource of cognitive exhaustion. in kofta , M . ; wear , G & Sedek , G. Personal control in action ..... New York and London . Plenum Press .

27) Kolotkin , R.A(1994) : Sex differences in locus of control , ... Reports – Research (143) from computer research .

28) Lau, s & Lew , W.J.F (1990) : Relations among perceived parental control , ... Development Psychology . vol . 26 , No . 4, pp . 674 – 677.

29) Markman , K .D & Weary , G(1998) : control motivation , Depression , ...

in kofta , M ; weary , G& Sedek , G. Personal Control in action . New York and London . Plenum Press . pp 364 -390 .

30) Matthews , B . J (1988) : Do simultaneous and successive information processing ..... Dis . Abs . Int . vol . 49 , NO.7 ,pp . 1740 – A

31) Meddleton , J .O(1990) : Learned helplessness in the battered woman . Dis . Abs . Int . vol. 50, No. 10, pp . 4796- B

32) Mellott, M . J (2000) : Information processing theory .....Dis . Abs . Int . vol . 60, No.11,pp. 3979-A

33) Mishra , J (1998) : Learning styles in relation to information processing ..... Psycho Lingua . Jan , vol.28 , No . 1, pp . 7-18.

34) Mucclun , L.A & Merrell , K.W (1998): Relationship of perceived parenting styles , ... Psychology in the School . vol . 35, No . 4 , pp . 381-390.

35) Nolen – Hoeksema , S ; wolfson , A; Mumme , D & Guskin , k (1995): Helplessness in children ..... Developmental Psychology. vol . 31 , No . 3 , pp . 377 – 387 .

36) Rammsayer , T-H (1998) : Temporal information processing in male and female ..... Studia Psychologica .vol . 40, No .3, pp . 149 – 164.

37) Roos , B.R (1994) : Attributions of control and causality ..... Dis . Abs . Int .Vol. 54, No.9, pp . 4932- B.

38) Rowntree , D (1981): A Dictionary of Education , London : Harper & Row , Publishers.

39) Rozendaal , J.S ; Minnaert , A & Boekaerts, M(2001) :Motivation and self regulated ..... Learning and Individual Differences. Vol . 13, No.4, pp . 273-289.

40)Streeter , D.A(1995) :The role of stereotypes and ..... Dis . Abs .Int . vol .65, No.3, pp . 1731 – B

41) Valas , H (2001) : learned helplessness and psychologica adjustment. Scandinavian Journal of Educational Research. March , vol . 45, No.1, pp 71-90.